

النص والإجتهد

[152] دموعه حتى رؤيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ائتوني بالكثف والدواة أو اللوح والدواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقالوا: ان رسول الله يهجر " أهـ (202). ومن ألم بما حول هذه الرزية من الصحاح (203) يعلم ان أول من قال _____ (202) وأخرج هذا الحديث بهذه اللفاظ أحمد في مسنده ج 1 ص 355 وغير واحد من اثبات السنن (منه قدس). التطاول على الساحة المقدسة بدعواهم ان الرسول صلى الله عليه وآله يهجر: صحيح مسلم ك الوصية ب ترك الوصية لمن ليس عنده شئ ج 2 / 16 ط الحلبي وج 5 / 75 ط صبيح وج 11 / 94 ط مصر بشرح النووي. مسند أحمد ج 5 / 116 ح 3336 بسند صحيح ط دار المعارف بمصر، تاريخ الطبري ج 3 / 193، الكامل لابن الاثير ج 2 / 320. (203) رزية يوم الخميس لها مصادر كثيرة غير ما تقدم راجع منها: أ - صحيح البخاري ك العلم ب كتابة العلم ج 1 / 37 ط دار الفكر وج 1 / 39 ط مطابع الشعب وج 1 / 14 ط بمبى وج 1 / 32 ط دار احياء الكتب وج 1 / 22 ط المعاهد وج 1 / 22 ط الشرفية وج 1 / 38 ط صبيح وج 1 / 28 ط الفجالة وج 1 / 20 ط الميمنية. ب - صحيح البخاري أيضا كتاب النبي إلى كسرى وقيصر ب مرض النبي ووفاته ج 6 / 11 ط مطابع الشعب وج 5 / 40 ط بمبى وج 3 / 66 ط الخيرية. ج - صحيح البخاري أيضا ك الجزية ب اخراج اليهود من جزيرة العرب ج 4 / 65 ط دار الفكر وج 4 / 12 ط بمبى وج 2 / 132 ط آخر. تاريخ الطبري ج 3 / 192 - 193، عبداً بن سبأ للعسكري ج 1 / 79، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 1 / 133 ط 1، الملل والنحل للشهرستاني ج 1 / 22، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 2 / 242 - 244. فالمتتبع إذا راجع هذه المصادر مع ما تقدم يحصل له القطع ان القائل بأن النبي صلى الله عليه وآله يهجر انما هو عمر. فانا لله وانا إليه راجعون.
